المجلة العربية للعلوم الادارية
مجلد ٣، عدد ٢، مايو ١٩٩٦، ٣٣٩ - ٣٦٤

أثر بعض المتغيرات الديموغرافية على دافعية الإنجاز لدى طلبة الجامعة الكويتيين

آدم غازي العتيبي
جامعة الكويت
دولة الكويت

تهدف هذه الدراسة الى تحديد الفروق في دافعية الانجاز بين طلاب وطالبات جامعة الكويت وتبيان ما إذا كان دافع الانجاز عند كلا الجنسين يتاثر ببعض المتغيرات الديموغرافية كالحالة الاجتماعية، ترتيب الميلاد، والفرقة الدراسة. ولقد اسفرت نتائج الدراسة عن ان الطالبات اكثر دافعية للإنجاز من الطلاب كما تبين ان المتغيرات الشخصية التالية: الحالة الاجتماعية، ترتيب الميلاد، والفرقة الدراسة ليس لها اي تاثير مباشر على دافعية الإنجاز لدى كلا الجنسين ما عدا متغير الفرقة الدراسية فقد كان على دلالة احصائية في عينة الذكور فقط ، حيث اتضح ان هناك فروقاً ذات دلالة إحصائية بين الطلاب في الفرق الدراسية الأربع ولصالح الفرقة الرابعة مقارنة بالفرقة الثالثة.

مازالت الدراسات والبحوث في الدافعية للإنجاز Achivement Motivation تجد أرضاً خصبة، وتفتح أمام الباحثين يوما بعد يوم آفاقاً جديدة. وقد تأصلت أدبيات هذا الموضوع - بادئ ذي بدء - في الثلاثينيات من هذا القرن على يد Murray ثم لعب McClelland و Atkinson في الخمسينيات دوراً كبيراً في دفع وإثراء عجلة البحث في هذا المجال. ومنذ ذلك الحين والدول المتقدمة تولي دافعية الإنجاز اهتماماً بالغاً. ولا غرو في ذلك إذ تؤكد الدراسات والبحوث على أن هناك علاقة بين دافعية الإنجاز وتقدم أي مجتمع تكنولوجياً، وازدهاره ونموه اقتصادياً (Decharms and Moller, 1960). فقد توصل McClelland(1961) في إحدى دراساته إلى نتيجة مؤداها أن البلاد التي تعكس قصص الأطفال فيها تفكيرا إنجازياً تميل غالباً إلى تحقيق معدل مرتفع من النمو الاقتصادي. ويرى Lynn (1991) في دراسته التي أجراها على عينات من ثلاث وأربعين دولة أن شعور المنافسة في أي مجتمع كفيل برفع معدل نموه الاقتصادي.

تم استلام البحث في يوليو ١٩٩٤، وأجيز للنشر في ديسمبر ١٩٩٥.
يقدم الباحث جزيل الشكر والعرفان إلى مؤسسة الكويت للتقدم العلمي لقيامها بتمويل هذه الدراسة.

ومن نافلة القول أنه إذا كانت الدول المتقدمة تعطي جل اهتمامها لدراسة وتنمية دافعية الانجاز لدى أبنائها بغية تحقيق المزيد من النمو والتقدم الاجتماعي، والرخاء الاقتصادي لمجتمعاتها، فمن الأهمية بمكان أن تستفيد دولة الكويت من تجارب تلك الدول في هذا الميدان الحيوي. من هذا المنطلق تأتي أهمية هذه الدراسة في محاولتها تسليط الضوء على الفروق الجنسية في دافعية الانجاز لدى طلبة الجامعة الكويتيين شاحذة بذلك هم المسؤولين على التربية لبذل كافة الجهود الممكنة لزيادة الاهتمام بهذا النشء وعمل كل ما من شأنه أن ينمي ويزيد من دافعية الانجاز لديه، خاصة إذا أُخذ بعين الاعتبار أن دافع الإنجاز لا يعد من الدوافع الفطرية ويمكن تعلمه واكتسابه، ويعود في جذوره إلى مراحل الطفولة الأولى حيث أن هذه الخاصية تنمو وتترعرع مع الفرد في تطور مستمر من خلال خبراته المتراكمة في مراحل عمره المختلفة. ويرى McClelland(1965) أن الدافع للإنجاز يمكن تعليمه للبالغين بقدر معقول من النجاح إذ يضع أربع خطوات هامة في التدريب على ذلك وفقاً للتالي:

١ - تعليم المشاركين كيف يفكرون، ويتحدثون، ويتصرفون كالأفراد ذوي حاجة الإنجاز المرتفعة.

٢ - تحفيز المشاركين على وضع أهداف عملية وواقعية.

٣ - إعطاء المشاركين معلومات مرتدة عن مدى تقدمهم في تحقيق تلك الأهداف.

٤ - خلق روح الفريق بين أعضاء المجموعة وإتاحة الفرصة أمامهم في التعرف على أمنيات كل عضو منهم ومخاوف كل فرد من الفشل أو النجاح، وذلك من خلال تشجيع التفاعل فيما بينهم.

وفي هذا الصدد، قام McClelland and Winter (1971) بعقد برنامج دراسي لبعض رجال الأعمال في إحدى المدن الهندية بغية رفع دافع الإنجاز لديهم. وبعد مضي خمس سنوات تبين أن هناك تحسناً في أداء هؤلاء المديرين وتطوراً ونمواً مستمراً في اقتصاد مدينتهم . وكانت لـ Kolb (1965) أيضاً محاولة موفقة في زيادة دافعية الإنجاز لدى مجموعة من طلاب المدارس الثانوية عرفوا بارتفاع ذكائهم، وانخفاض مستوى إنجازهم الدراسي وذلك عن طريق تدريبهم على التصرف وفقاً لخصائص الأفراد ذوي دافعية الإنجاز العالية. ودلت النتائج على أن الطلاب الذين تدربوا على ذلك قد ازدادت دافعيتهم للإنجاز وتحسن أداؤهم الأكاديمي بدلالة إحصائية مقارنة بالمجموعة الأخرى التي لم تتدرب. كما نجح McClelland and Winter (1971) في إعداد برنامج لتنمية وإثارة دافعية الإنجاز عند الأطفال ذوي الدافعية المنخفضة للإنجاز في غضون مدة تراوحت بين ثلاثة إلى ستة أسابيع. ويؤيد Steers(1991) بحماس ودون تحفظ عقد مثل هذه البرامج في دافعية الإنجاز مؤكداً على أن المديرين الذين التحقوا ببرامج تدريبية في هذا المجال في دول مختلفة من العالم قد تمكنوا بشكل ملحوظ من تحقيق انجازات أفضل من غيرهم.

وتهدف الدراسة الحالية إلى الكشف عن الفروق الجنسية بين طلاب وطالبات الجامعة الكويتيين في الدافع للإنجاز وتبيان ما إذاكان دافع الإنجاز لدى الجنسين يتأثر بالعوامل الديموغرافية التالية: الجنس،الحالة الاجتماعية، ترتيب الميلاد، والفرقة الدراسية.

الدراسات السابقة

أولاً: الفروق بين الجنسين في الدافع للإنجاز

جنحت الدراسات المتعلقة بدافعية الإنجاز في بدايتها إلى اعتبار هذه الخاصية وكأنها تخص الذكور فقط دون الإناث. فرواد الدافعية للإنجاز في الخمسينيات من هذا القرن من أمثال McClelland و Atkinson تجاهلا مسألة الفروق الجنسية في دافعية الإنجاز. مما حدا بـ McClelland *et al.* إلى الاعتقاد بأن الإناث لا يستجبن كأقرانهن الذكور في إبرازهن للإنجاز عند تعرضهن لمواقف الإثارة التي تركزعلى الذكاء والقيادة (Ramos, 1991:59).أما Atkinson فلم يشير إلى دافعية الإنجاز عند الإناث في كتابة الصادر عام 1958 والواقع في أكثر من 800 صفحة إلا في هامش واحد فقط من هوامش الكتاب (Ramos, 1991 :59).

واستمر الوضع كما هو عليه إلى أن جاءت Horner في أواخر الستينيات لتنقل البحث في هذا الموضوع نقلة نوعية إلى الأمام حيث يرجع لها الفضل في اكتشاف فكرة الخوف من النجاح "Fear of Success" أو الدافع لتجنب النجاح عند الإناث "Motive to Avoid Success " إذ ترى أن المرأة تميل إلى الخوف أو القلق من النجاح لأنها تتوقع أن يكون هذا النجاح غير مفروش بالورودوأنما سينجم عنه نتائج سلبية كالإحساس بالنبذ الاجتماعي، أو الشعور بفقدان الأنوثة (Ramos, 1991: 60).

وبعد ذلك، توالت الدراسات تباعاً لاختبار ما إذا كانت فرضية الخوف من النجاح تقتصر على الإناث وحدهن دون الذكور؟ ومراجعة الدراسات الأجنبية تشير إلى أن هذا الموضوع نال اهتمام بعض الباحثين منهم على سبيل المثال وليس الحصر Horner & Roem اللتان قامتا بمسح عدة عينات من الإناث لاختبار مستوى الخوف من النجاح لديهن. وكان من نتائج الدراسة أن ٤٧٪ من الطالبات في المرحة الدراسية السابعة، و ٦٠٪ من الطالبات في المرحلة الدراسية الحادية عشر، و ٨١٪ من الطالبات الجامعيات و ٨٦,٦٪ من السكرتيرات يعانين الخوف من النجاح (Ramos,1991:60) .

وقد توصل Prescott إلى نتيجة مشابهة في دراسته التي أجراها على مجموعة من الطلبة المستجدين في الجامعة. فقد بينت النتائج فروقا جوهرية بين الجنسين في الخوف من النجاح. أي أن ٤٧٪ من الطلاب ، و ٨٨٪ من الطالبات يظهرون الدافع لتجنب النجاح. كما يشعر الإناث بالقلق من تأثير النجاح على شخصيتهن الأنثوية، في حين يبدي الذكور شكوكهم بتحقيق مستوى عال من السعادة والرضا عن الحياة (Ramos,1991:60). أما Hoffman (1974) فقد انتهى إلى نتيجة مفادها أن الذكور يظهرون مستوى أكبر من الخوف من النجاح مقارنة بالإناث. وخلاصة القول أن الدراسات في الولايات المتحدة وأوروبا الغربية متضاربة في الرأي بخصوص فرضية Horner بين مؤيد ومعارض.

ولاتختلف الصورة كثيراً على مستوى دول العالم الثالث. ففي الهند أجريت دراسة في الجامعة على ٢٠٠ طالب وطالبة لإيجاد الفروق بينهما في الدافع للإنجاز والدافع لتجنب النجاح. وكشفت الدراسة النقاب عن فروق جوهرية بين الجنسين . فقد سجل الإناث درجات أعلى من الذكور على مقياس الدافع لتجنب النجاح في حين كان الذكور أكثر دافعاً للإنجاز من الإناث (Singh and Kaur,1987).

أما في الكويت فقد قام تركي (١٩٨٨) بدراسة على عينة من طلبة الجامعة الكويتيين، وكان من نتائج الدراسة أنه لا توجد فروق ذات دلالة احصائية بين الذكور والإناث في الخوف من النجاح سواء كان الموقف محايداً أو منافساً.

ومن الملاحظ أن معظم الدراسات - في بداية الأمر - كانت تنظر الى الفروق الجنسية في دافعية الإنجاز من منظور الخوف من النجاح أو الدافع لتجنب النجاح. فقد قام بعض الباحثين Frieze *et al* (1991:373) بمراجعة العديد من الدراسات التي تعالج نفس الموضوع والمنشورة في بعض الدوريات العلمية، لكنهم في نهاية المطاف أصيبوا باحباط شديد جراء الجهد الكبير الذي بذلوه دون أن يجدوا أي بارقة أمل في الوصول إلى أي دليل قاطع لاثبات فرضية Horner السابق ذكرها.

وتجدر الإشارة إلى أن الاخفاق في إيجاد تفسير لظاهرة الفرق بين الجنسين في الدافع للإنجاز لا يعني بأي حال من الأحوال توقف مسيرة البحث العلمي في هذا ا لمجال، بل مازال الباحثون يحاولون جاهدين الإجابة عن السؤال التالي: أيهما أكثر في دافعية الإنجاز، الذكور أم الإناث؟

وعند مراجعة ثمانية عشر بحثاً أجنبياً في هذا ا لموضوع تبين أن تسعة بحوث لم تجد أي فروق بين الجنسين في الدافع للإنجاز، بينما أظهرت خمسة بحوث بشكل جلي تفوق الذكور على الإناث، في حين أوضحت أربعة بحوث أخرى عكس ذلك وهو تفوق الإناث على الذكور في نفس الخاصية (تركي، ١٩٨٠:٢٧٣).

ومن الأحرى في هذا المقام التساؤل عن البحوث والدراسات التي تمت في البلاد العربية؟ وبالبدء بالدراسات التي تمت في الكويت وجد أن من أوائل الدراسات المنشورة في هذا المجال الدراسة التي أجراها محمد (١٩٧٧)، على عينة تكونت من ٤٧٥ طالباً وطالبة في جامعة الكويت. وأظهرت النتائج أن دافعية الإنجاز عند الذكور أعلى منها عند الإناث. وأن دافع الإنجاز عند الطلبة يزيد بازدياد العمر.

وفي دراسة أخرى أجراها تركي (١٩٨٠) على عينة من طلبة الجامعة الكويتيين (١٠٣ طالباً، ١٠٨طالبة). تبين أنه ليست هناك فروق دالة احصائياً بين الذكور والإناث في الدافعية للإنجاز والعصابية والثقة بالنفس. ويعتقد أن هذه النتيجة ترجع إلى التغير الذي طرأ على الثقافة العربية إذ أخذت هذه الثقافة تسمح في الوقت الراهن بمنافسة الإناث للذكور والتفوق عليهم دون أن يؤدي ذلك إلى شعور الإناث بالنبذ الاجتماعي، أو يخالف ذلك القيم والعادات الاجتماعية.

وقارن المشعان (١٩٩٣:٢٧٥) في دراسته التي أجريت على عينة من الذكور (٢٢٨) والإناث(٣٨) في خمس شركات صناعية في دولة الكويت مستوى الدافع للإنجاز بين الجنسين. وتبين أنه لا توجد فروق ذات دلالة احصائية في متوسطات الدافع للإنجاز من حيث الجنس.

وفي دراسة حديثة قام بها عبد الخالق وآخرون (١٩٩٤) أثير السؤال التالي: هل اختلفت متوسطات الدافع للإنجاز لدى طلاب الجامعة الكويتيين بعد الغزو عنها قبل الغزو؟ وللإجابة على هذا السؤال طبق القائمون على الدراسة مقياس الدافع للإنجاز مستخدمين قائمة "إدواردز للتفضيل الشخصي" على عينة قوامها (٣٥٥) من الطلبة الكويتيين (١٧٩ طالباً ، ١٧٦طالبة) ولم تسفر الدراسة عن أي فروق جوهرية بين الجنسين في الدافع للإنجاز قبل الغزو وبعده. وتجدر الإشارة إلى أن المتوسطين في دافعية الإنجاز ارتفعا عند الجنسين بعد الغزو عن قبله وبدلالة احصائية فقط عند الطالبات. وعزا الباحثون عدم جوهرية الفروق بين الجنسين في دافع الإنجاز إلى طبيعة المجتمع الكويتي حالياً إذ لم يعد يفرق بين الجنسين بل يحثهم جميعاً على الإنجاز المرتفع. ففرص التعليم والعمل متكافئة وأعداد الموظفات الكويتيات في الوظائف الحكومية في ازدياد مطرد، وعدد الطالبات المقبولات في جامعة الكويت يفوق عدد الطلبة.

وبالنظر على مستوى دول مجلس التعاون الخليجي، وجد أن هناك دراسة الطواب (١٩٩٠) التي أجراها على عينة ضمت (١٥٠) طالباً وطالبة في جامعة الإمارات العربية المتحدة. وأشارت نتائج الدراسة إلى عدم وجود فروق جوهرية بين الجنسين في الدافع للإنجاز.

وفي السعودية، ألقى موسى (١٩٨٦) مزيداً من الضوء على هذه العلاقة في دراسة تكونت عينتها من (٢٢٥) طالباً، (١٣٧) طالبة في جامعة الملك سعود بالرياض. واستخدم الباحث اختبار الدافع للإنجاز للأطفال والراشدين، وتبين من بعض نتائج الدراسة أن هناك فرقاً ذا دلالة احصائية بين الطلاب والطالبات في دافعية الإنجاز لصالح الطلاب. وفسرت هذه النتيجة على أساس أن نظرة الطلاب إلى التعليم كانت بغرض الحصول على وظيفة مناسبة تؤمن مستقبلهم، وتوفر لهم قدراً كافيا من المال يمكنهم من الزواج ويساعدهم على تكوين أسرة. أما الطالبات فيعتقدن أن فرص العمل محدودة، والدراسة بالنسبة لهن ليست وسيلة لتحقيق مستقبل بقدر ما هي وسيلة للتسلية إلى أن يأتيهن الشخص المناسب، ويطلبهن للزواج.

ومن ناحية أخرى فقد توصل الطريري (١٩٨٨) إلى نتيجة مخالفة لسابقتها وذلك في دراسته التي تكونت عينتها من (١١٠) طالباً وطالبة في جامعة الملك سعود. وبينت الدراسة في إحدى نتائجها تفوق الإناث على الذكور في الدافع للانجاز، وعزا الباحث ذلك إلى روح التحدي عند الطالبات السعوديات ومحاولتهن الدؤوبة لإثبات ذاتهن على الصعيدين الأسري والاجتماعي.

أما في مصر، فقد أجرى موسى (١٩٩٠) دراسة على عينة من (١٢٠) طالباً وطالبة مقيدين بجامعة الأزهر. ووجد الباحث أن الذكور أكثر دافعية للإنجاز من الإناث. وأرجع هذه النتيجة إلى

الاختلاف في طبيعة مطالب الإنجاز المفروضة على الأبناء من الأسرة. فالأسرة تشجع الذكور على الإنجاز في المجالات العقلية بينما تشجع الإناث على الإنجاز في المجالات الاجتماعية.

وعلى جانب آخر، توصل حسن (١٩٨٩) إلى نتيجة مغايرة لسابقتها وذلك في دراسته التي ضمت (١٣٢) طالباً وطالبة من جامعة المنيا حيث كان من نتائج الدراسة عدم وجود فروق ذات دلالة احصائية بين الجنسين في التحصيل الاكاديمي، والميل للإنجاز، والشخصية الإنجازية.

وأجرى الصفطي (١٩٩٥) دراسة مقارنة على عينتين من طلبة الثانوية العامة في مصر والإمارات. تألفت العينة المصرية من (٣٤٩) طالباً وطالبة والعينة الاماراتية من (٣٢٠) طالبا وطالبة . أشارت نتائج الدراسة، بصرف النظر عن الدولة، عن تفوق الطالبات في الدافع للإنجاز على الطلبة. وأوضحت النتائج كذلك وجود فروق دالة احصائيا في دافعية الإنجاز بين الطلاب والطالبات في مصر لصالح الطالبات، في حين لم توجد مثل هذه الفروق بين الجنسين بدولة الإمارات. وعند مقارنة الفروق في دافعية الإنجاز بين البلدين كانت لصالح البنين من دولة الإمارات مقارنة بنظرائهم في مصر، بينما لم توجد أي فروق جوهرية في هذه السمة بين بنات مصر وبنات الإمارات.

وفي لبنان، تناولت دراسة عبد الخالق (١٩٩١) طبيعة الدافع للإنجاز عند اللبنانيين وتكونت عينة الدراسة من (٥٣٦) طالباً وطالبة موزعين على ثانويتين واحدة للبنين وأخرى للبنات، وجامعتين هما جامعة بيروت والجامعة اللبنانية ، واستخدم مقياس الدافع للإنجاز الذي أعده Ray- Lyn. وأسفرت نتائج الدراسة عن تفوق طلاب المدارس الثانوية في دافعية الإنجازعلى طالباتها، في حين لم توجد فروق جوهرية بين طلاب وطالبات الجامعة في الدافعية للإنجاز. واعترف الباحث بأنه ليس من اليسير تفسير ذلك إلا أنه على الأقل حاول جاهداً مقارنة اللبنانيين في دافع الإنجاز بغيرهم من الدول على ضوء نتائج بعض الدراسات التي طبقت نفس المقياس.

وعلى صعيد آخر قام Lobel and Rozenblat(1993) بإجراء دراسة على مجموعتين من السكان في إسرائيل. المجموعة الأولى اختيرت من جماعة (Kibbutz) وهي جماعة تسكن الريف، بينما اختيرت المجموعة الثانية من جماعة تسكن في المدينة. وكان هدف الدراسة مقارنة الفروق بين المجموعتين في تقدير الذات والحاجة للإنجاز. وقد تبين من نتائج الدراسة أن الإناث في كلا المجموعتين قد حصلن على متوسطات أقل في تقدير الذات من الذكور. في حين لم يختلف تقدير الذات باختلاف الإناث ومنطقة سكنهن (ريف/ مدينة) أو الذكور ومنطقة سكنهم (ريف/ مدينة). ومن ناحية أخرى فقد اتضح من نتائج الدراسة أن الذكور بصفة عامة أكثر حاجة للإنجاز من الإناث. كما أن الإناث في جماعة Kibbutz أقل حاجة للإنجاز من جماعة المدينة، بينما لم تظهر فروق جوهرية في الحاجة للإنجاز بين الذكور في المجموعتين. وقدمتا الباحثتان تفسيراً مفاده أن البيئة الاجتماعية في مجتمع Kibbutz لا يقتصر تأثيرها على مستوى الإناث وطموحهن فحسب، بل يتعدى ذلك ليؤثر على اعتقادهن بقدراتهن الفكرية بطريقة مباشرة أو غير مباشرة خاصة وأن الآباء، والمدرسون، والأفراد يعتقدون أن الإنجاز الفكري المرتفع لا يخرج عن دائرة الذكور.

ثانياً: الفروق بين الترتيب الميلادي الأول والأخير في الدافعية للإنجاز

يعتبر Adler نقلا عن موسى(١٩٩٠: ٦١) من الرواد الأوائل الذين أدخلوا هذا المتغير في التراث النفسي نظراً لأهميته في دراسة السلوك الإنساني. ويرى Adler أن الطفل ذا الترتيب الأول له مكانة خاصة عند والديه. ففي حالة مجيء الطفل الثاني فقد ينتاب الطفل الأول شعور الخوف والتهديد بفقدان منزلته. لذا تجده يحاول جاهداً المحافظة على هذه المنزلة حتى لو أدى ذلك إلى استخدامه للعنف. **فإذا** لم ينجح في الصراع مع أخيه الأصغر، ولم يحقق السيادة والتفوق عليه **فإنه** يصبح مكتئباً وبائساً. أما الطفل الثاني فهو غالبا ما يصطدم مع أخيه الأكبر وتتولد لديه مشاعر المنافسة ضده. **فإذا** فاز فهو نمط ممتاز، وإذا هزم ولم ينجح في التنافس الدائر مع أخيه الأكبر سواء في الطلاقة اللفظية أو اللعب **فإنه** يفقد الأمل ويقع فريسة للإكتئاب. في حين أن الطفل الثالث يجاهد ويحاول أن يجد له مكاناً تحت الشمس خاصة وأن ليس له خليفة. **فإن** كان في وضع متمكن **فإنه** سيتغلب على أخوته الذين سبقوه. وإن فشل في تحقيق ذلك **فإنه** قد يخفي هذا العنف ويميل إلى أن يكون مدللا كسولاً، يتهرب من واجباته، ويلتمس لنفسه الكثيرمن المعاذير.

ويفسر Elkind and Weiner(1978) تفوق الطفل الأول في الأسرة على بقية أطفالها الأصغر منه سنا في الدافع للإنجاز بإحساس هذا الطفل بالتفوق الجسمي والعقلي. ويرجع Schachter (1963) تفوق الأطفال ذوي الترتيب الميلادي الأول على الأخير إلى تلقي ذوي الترتيب الميلادي الأول تربية وتعليما أفضل. ويذكرون على سبيل المثال أن غالبية المشهورين والبارزين في المجتمع هم من الأفراد ذوي الترتيب الميلادي الأول. علاوة على أن هناك نسبة مرتفعة بين طلاب الجامعة والمرحلة الثانوية من ذوي الترتيب الأول (Falbo,1980:5). كما أكد(Altus (1955, Schachter (1963), Warren(1966) أن معدل أعداد الطلاب من ذوي الترتيب الأخيرفي حالة تناقص بالجامعة(جابر وعمر،١٩٩٢: ١٤٤).

وقام في هذا المضمار Watkins (1992) بمراجعة خمس وعشرين دراسة نشرت في مجلة Individual Psychology حول ترتيب الميلاد خلال الفترة الممتدة من عام ١٩٨١ وحتى منتصف ١٩٩٠ وتوصل إلى النتائج التالية:

١ - يظهر المواليد ذوو الترتيب الأول في أغلب الإحيان الخصائص التي ذكرها Adler عن هذه الفئة كحب السيطرة والمسؤلية.

٢ - تختلف دافعية الإنجاز وفقا لترتيب الميلاد.

٣ - عند دمج ترتيب الميلاد مع متغير الجنس **فإنه** يرتبط بدافعية الإنجاز، ووجهة الضبط.

٤ - تؤيد الدراسات أهمية «الموقف النفسي» في بحوث ترتيب الميلاد.

٥ - توجد بعض الأدلة التي تثبت أن ترتيب الميلاد يختلف نتيجة الاختلاف العرقي.

وانتقد الباحث في نهاية مقالته المنهجية التي قامت عليها تلك الدراسات حيث لا يوجد في بعض الدراسات أي تحديد لثبات ومصداقية الأدوات المستخدمة، كما لم يتم السيطرة على تأثير بعض المتغيرات الوسيطة، ناهيك عن أن بعض الدراسات لم تذكر متغير العمر، أو العرق. ولذلك فإن النتائج - آنفة الذكر- تعتبر مؤقتة ويجب توخي الحذر في حالة التعميم لأنها لم تؤكد ولم ترفض في نفس الوقت أفكارAdler لكنها على الأقل تصلح كمؤشر عن طبيعة العلاقة الممكن حدوثها.

وفي هذا المجال قامFalbo (1980) بإجراء دراسة على عينة من طلبة الجامعة (٨٤١ طالباً، ٩٤٤ طالبة). وأسفرت نتائج الدراسة عن تفوق الطلاب ذوي ترتيب الميلاد الأول في المنافسة على ذوي الترتيب الأخير. كما تبين أن الطلاب ذوي الترتيب الأول والوحيد أكثر طموحاً في التعليم من نظرائهم ذوي الترتيب الأخير, في حين لم تظهر أي فروق في احترام الذات بين فئات الميلاد المختلفة.

كما قام Snell *et al* (1986) بدراسة تهدف إلى التحقق مما إذا كان ترتيب الميلاد يرتبط بدافعية الإنجاز. واستخدموا لهذا الغرض مقياساً متعدد الأبعاد لدافعية الإنجاز يتكون من الأبعاد التالية: المنافسة، الرغبة في الإتقان، والرغبة في العمل بجدية، وطبق المقياس على (١٩٧٩) طالباً وطالبة جامعية. وأسفرت النتائج عن أن الطلبة ذوي الترتيب الميلادي الأخير يتصفون بأنهم أقل رغبة في الإتقان والمنافسة والعمل بجدية، مقارنة بفئات الميلاد الأخرى(الوحيد، الأول، الأوسط). كما بينت النتائج أيضاً أن الذكور الوحيدين لوالديهم أكثر منافسة وأقل رغبة في العمل بجدية، بينما اتصفت الإناث ذوات الترتيب الميلادي الوحيد بأنهن أكثر منافسة وأكثر رغبة في العمل بجدية قياسا على فئات الميلاد الأخرى.

ومن بين الدراسات الأخرى دراسة Sinha (1967) التي اعتمدت في بياناتها على عينة من ستة عشر طالباً من طلبة الدراسات العليات(الماجستير) في علم النفس. وتوصلت الدراسة إلى أن الطلاب ذوي الترتيب الأول أكثر ميلا للإنجاز، بينما ذوو الترتيب الأخير أكثر ميلا للانتماء. كما بينت النتائج أن الذكور أكثر دافعاً للإنجاز من الإناث.

أما على صعيد العالم العربي فلا تزال الدراسات المتعلقة بدافعية الإنجاز وعلاقتها بترتيب الميلاد محدودة إن لم تكن نادرة. فقد قامت الأعسر وآخرون (١٩٨٣) بإجراء دراسة شاملة بحثوا فيها طبيعة العلاقة بين دافعية الإنجاز وبعض المتغيرات العقلية المعرفية، والشخصية، والاجتماعية. واستخدموا في دراستهم عدة مقاييس منها مقياس في دافعية الإنجاز يتكون من ثمانية عشر مقياساً فرعياً. وكانت العينة مكونة من مائة وست طالبات قطريات يدرسن في جامعة قطر. واظهرت النتائج الخاصة بالعلاقة بين دافعية الإنجاز وترتيب الطالبة بين أخوتها أنه كلما تقدم ترتيب البنت في الأسرة كلما كانت أكثر مثابرة وأكثر توجها نحو المستقبل، وأكثر اهتماماً بتحقيق مستويات عالية من التحصيل.

وقد توصل موسى (١٩٩٠) الى نتيجة مشابهة في دراسته التي أجراها على عينة من الطلبة في

جامعة الأزهر، حيث تبين أن الأفراد ذوي ترتيب الميلاد الأول أكثر دافعية للإنجاز من الأفراد ذوي الترتيب الأخير.

وبشكل عام فإن نتائج الدراسات غير متسقة بشكل يصعب معه تبني أي اتجاه منها، فبعضها أثبت أن الطفل الأول يحصل على درجات مرتفعة في الدافعية للإنجاز مقارنة بالطفل الأخير: (Bartlett and Smith,1966; Singer et al, 1969; Glass et al, 1974 ;Douvan and Adelson,1966; Sampson,1962; Hall and Lee, 1981; Breland, 1973) وبعضها الآخر لم يجد علاقة بين ترتيب الميلاد الأول،والأخير في الدافع للإنجاز (Jamieson, 1969; Chopra, 1966; Schoonover, 1959; Mukerjee, 1968).

ثالثا: علاقة دافعية الإنجاز بالحالة الاجتماعية والفرقة الدراسية

من الدراسات السابقة المتصلة بموضوع الدراسة الحالية، الدراسة التي حاول فيها الطريري (١٩٨٨) بحث العلاقة بين الدافع للإنجاز وبعض المتغيرات الديموجرافية كمتغير الحالة الاجتماعية، والمستوى الدراسي للطلبة. وكشفت الدراسة النقاب عن أن الطلاب المتزوجين أكثر دافعا للإنجاز من الطلاب غير المتزوجين، وأرجع الباحث هذه النتيجة إلى شعور الطالب المتزوج بالمسؤولية . ومن جانب آخر بينت نتائج الدراسة أنه ليست هناك فروقاً ذات دلالة أحصائية في دافعية الإنجاز بين الطلاب في المستويات (الفرق) الدراسية المختلفة. وفسرت هذه النتيجة على أساس ان الدراسة الجامعية في أي مستوى دراسي بحاجة الى الدافعية . وانتهت دراسة Thomlinson - Keasey إلى نتيجة مفادها أن الإناث غير المتزوجات أكثر خوفاً من النجاح من الإناث المتزوجات (تركي، ١٩٨٦: ١٣٢).

وهناك دراسة أخرى قامت بها منصور (١٩٩٢) طبقت فيها مقياس Smith السريع للإنجاز بغية التعرف على العلاقة الدينامية بين الأسلوب المفضل في تعلم الجمباز ودافعية الإنجاز ومستوى الأداء المهاري . وتكونت عينة الدراسة من (٤٠٠) طالبة من طالبات كلية التربية الرياضية للبنات بالاسكندرية. وكشفت بعض نتائج الدراسة عن وجود فروق دالة احصائياً بين طالبات الفرق الدراسية الأربع في دافعية الإنجاز . وكانت هذه الفروق لصالح الفرقة الرابعة مقارنة بالفرق الثلاث الأخرى، ولصالح الفرقة الثالثة مقارنة بالفرقة الأولى.

ومن الدراسات المهمة التي تطرقت للموضوع دراسة موسى(١٩٨٦) التي حاولت الإجابة على السؤالين التاليين:

١ - هل توجد فروق بين طلاب وطالبات الجامعة السعوديين في مستوى الدافع للإنجاز؟

٢ - هل يختلف مستوى الدافع للإنجاز لدى الطلاب والطالبات باختلاف المستوى الدراسي؟

ولقد استخدم لهذا الغرض اختبار الدافع للإنجاز للأطفال والراشدين الذي اعده Hermans على عينة قوامها (٣٦٢) طالباً وطالبة (٢٢٥ طالباً، ١٣٧ طالبة) من طلبة جامعة الملك سعود في

الرياض. وأظهرت النتائج وجود فروق جوهرية بين طلاب وطالبات الجامعة في مستوى الدافع للإنجاز في صالح الطلاب. كما أوضحت النتائج أن مستوى الدافع للإنجاز لا يختلف عند الطلاب باختلاف مستوياتهم الدراسية، في حين أن دافعية الإنجاز تزداد في الفرق الدراسية المختلفة عند الطالبات. ويفسر الباحث هذه النتيجة على أساس أن الطلاب يبدأون حياتهم الجامعية بمستوى مرتفع من دافع الإنجاز إلى درجة لا تكون فيها الزيادة بعد ذلك في باقي المستويات ذات دلالة احصائية. أما الطالبات فيبدأن المرحلة الجامعية بمستوى منخفض من دافع الإنجاز بحيث تكون الزيادة بعد ذلك في مستوى هذا الدافع كبيرة وملحوظة إلى حد تصل فيه إلى مستوى الدلالة الإحصائية.

المنهج

فرضيات الدراسة

في ضوء نتائج الدراسات السابقة، يمكن صياغة الفرضيات الصفرية التالية:

١ - لا توجد فروق دالة احصائياً في دافعية الإنجاز وكل من :

١ - ١ : الطلاب والطالبات.

٢ - ٢ : المتزوجين والعزاب.

٣ - ٣ : ذوي ترتيب الميلاد الأول والأخير.

٤ - ٤ : الفرق الدراسية الأربع.

عينة الدراسة

اختيرت عينة هذه الدراسة كعينة متاحة (ميسرة) Convenience Sample من الطلبة الكويتيين في الكليات النظرية في جامعة الكويت والمقيدين في الفصل الدراسي الثاني للعام الجامعي ١٩٩٣/١٩٩٤، وذلك نظراً لمحدودية امكانات الباحث المادية والبشرية.

وجدير بالذكر انه بالرغم من أن عينة الدراسة سحبت من كليات نظرية إلا أنها لا تقتصر على طلبة هذه الكليات فقط بل تمتد لتشمل طلبة الكليات العملية إذ أنه قد جرى اختيار شعبتين - من كل كلية - من شعب المقررات الجامعية الإلزامية، وهذ المقررات بطبيعة الحال يسجل فيها جميع الطلبة سواء من الكليات النظرية أو العملية.

ولقد بلغ حجم عينة هذه الدراسة (٥٨٨) طالباً وطالبة، بواقع (٢١٨) طالباً، و(٣٧٠) طالبة، بكليات التجارة والاقتصاد والعلوم السياسية، الحقوق، الآداب، والتربية. وكان متوسط أعمار عينة الذكور ٢٠ و٢١ عاماً والإنحراف المعياري ٢,٢٦، بينما كان متوسط أعمار عينة الإناث ٥٧و٢٠ عاما والإنحراف المعياري ١,٦٤. ويوضح جدول ١ الخصائص الديموغرافية للعينة حسب الجنس، الحالة الاجتماعية، ترتيب الميلاد، والفرقة الدراسية.

جدول ١
الخصائص الديموغرافية لعينات الدراسة

المتغيرات	العينة					
	ذكور		إناث		العينة الكلية	
	عدد	نسبة٪	عدد	نسبة٪	عدد	نسبة٪
الجنس	٢١٨	٣٧,١	٣٧٠	٦٢,٩	٥٨٨	١٠٠
الحالة الاجتماعية:						
- متزوج	٤٧	٢١,٦	٨٩	٢٤,١	١٣٦	٢٣,١
- أعزب	١٧٠	٧٨,٠	٢٧٨	٧٥,١	٤٤٨	٧٦,٢
الترتيب الميلادي:						
- الأول	٥٣	٢٤,٩	٨٨	٢٣,٩	١٤١	٢٤,٣
- الأوسط	١٢٩	٦٠,٦	٢٢٠	٥٩,٨	٣٤٩	٦٠,١
- الأخير	٣١	١٤,٦	٦٠	١٦,٣	٩١	١٥,٧
الفرقة الدراسية:						
- الأولى	٦٥	٢٩,٨	٦٩	١٨,٦	١٣٤	٢٢,٨
-الثانية	١٠٣	٤٧,٢	١٧١	٤٦,٢	٢٧٤	٤٦,٦
- الثالثة	٣٥	١٦,١	٩٠	٢٤,٣	١٢٥	٢١,٣
- الرابع	١٥	٦,٩	٤٠	١٠,٨	٥٥	٩,٤

أداة الدراسة

استخدم في هذه الدراسة اختبار الدافع للإنجاز للأطفال والراشدين A questionnaire Measure of Achievement Motivation الذي أعده في الأصل Hermans وقام باقتباسه وتعريبه موسى (١٩٩١).

ولقد استخدم Hermans عند قيامه بإعداد فقرات المقياس الصفات العشر التي تميز مرتفعي التحصيل عن منخفضي التحصيل. وهذه الصفات هي:

١ - مستوى الطموح المرتفع.

٢ - السلوك الذي تقل فيه المغامرة.

٣ - القابلية للتحرك إلى الأمام.

٤ - المثابرة.

٥ - الرغبة في إعادة التفكير في العقبات.

٦ - ادراك سرعة مرور الوقت.

٧ - الإتجاه نحو المستقبل.

٨ - اختيار مواقف المنافسة ضد مواقف التعاطف.

٩ - البحث عن التقدير.

١٠ - الرغبة في الأداء الأفضل.

يتكون الاختبار من ٢٨ فقرة اختيار من متعدد. كل فقرة تتكون من جملة ناقصة تكملها خمس عبارات(حسب الرموز أ، ب، جـ، د،هـ) أو أربع عبارات(حسب الرموز أ، ب، جـ،د). ويحصل المفحوص على درجات تمتد من ١ -٥ في الفقرات ذات الاختيارات الخمسة ومن ١ -٤ في الفقرات ذات الاختيارات الأربعة. في الفقرات الموجبة تعطي الدرجات ٥, ٤, ٣, ٢, ١ للإستجابات أ، ب، ج، د،هـ على الترتيب. أما في حالة الفقرات السالبة فينعكس الترتيب السابق. وينسحب ذلك أيضاً على الفقرات التي تليها أربع عبارات. وبناء عليه، فإن أعلى درجة يمكن أن يحصل عليها المفحوص في الاختبار كله هي ١٣٠، وأقل درجة هي ٢٨. ليس للإختبار وقت محدد للتطبيق، لكن يلاحظ أن الأفراد العاديين يستطيعون الانتهاء من الإجابة على كافة البنود في غضون مدة تتراوح بين ٣٥ إلى ٤٥ دقيقة بعد اعطاء التعليمات اللازمة وحل الأمثلة التوضيحية.

صدق الأداة

قام موسى (١٩٩١) بالتأكد من صدق المقياس عن طريق عرضه على ثمانية محكمين في علم النفس التربوي، والقياس النفسي. ولقد تبين أن تقديرات المحكمين تدل على أن جميع فقرات الإختبار تنتمي إلى الدافع للإنجاز حيث لم تقل النسبة المئوية لإتفاق المحكمين عن ٨٧,٥٪ وهي نسبة جيدة ويمكن التعويل عليها. كما حسب الصدق بطريقة اخرى عن طريق الصدق التجريبي حيث اختير ٢٠٠ فرد (١٠٠ بنين، ١٠٠ بنات) بطريقة عشوائية، وحسب معامل الارتباط بين درجاتهم في اختبار الدافع للإنجاز ودرجات تحصيلهم الدراسي في نهاية العام. وبلغت قيمة معامل الارتباط ٠,٦٧.

وللتأكد من ملاءمة هذا الاختبار للبيئة الكويتية رأى الباحث التحقق من صدقه على عينة تقنين مكونة من ٢٠٠ طالب وطالبة (١٠٠ طالب، ١٠٠ طالبة) وذلك باستخدام طريقة المقارنة الطرفية

The Comparison of Extreme Groups بين أعلى ٢٧٪ (مرتفعي الإنجاز) وأدنى ٢٧٪ (منخفضي الإنجاز) في درجات الدافع للإنجاز. وقد تبين أن متوسط مرتفعي الإنجاز= (١٠٩,٠٨١) بينما متوسط منخفضي الإنجاز=(٨٧,٢٦٩). أي أن الفرق بين متوسط المجموعتين = (٢١,٨١١) وقيمة (ت) مرتفعة جدا(- ٤٤,٤١) وهي دالة احصائيا عند (٠,٠٥). وهذا يعني قدرة الاختبار في التمييز بين المستويات المرتفعة والمنخفضة في الدافع للإنجاز.

وقد تم حساب صدق الأداة من خلال طريقة أخرى وهي حساب معامل الارتباط بين البند والدرجة الكلية للاختبار. وبالنظر إلى النتائج الواردة في جدول٢ يتبين أن جميع البنود المكونة للاختبار كلها ذات معاملات ارتباط عالية الدلالة مع الدرجة الكلية . وبذلك يكون الاختبار صادق في قياس ما وضع لقياسه، ويمكن تطبيقه على البيئة الكويتية بدرجة عالية من المصداقية.

جدول ٢

معاملات ارتباط درجات البنود مع الدرجة الكلية للاختبار

البند	معاملات الارتباط	مستوى الدلالة	البند	معاملات الارتباط	مستوى الدلالة
١	٠,٣٣٦	٠,٠٥	١٥	٠,٣١٦	٠,٠٥
٢	٠,٤٠٤	٠,٠٥	١٦	٠,٤٤٦	٠,٠٥
٣	٠,٣٣٠	٠,٠٥	١٧	٠,٢٢٤	٠,٠٥
٤	٠,٢٩٩	٠,٠٥	١٨	٠,٣٨٠	٠,٠٥
٥	٠,٤١٦	٠,٠٥	١٩	٠,٢٩٩	٠,٠٥
٦	٠,٤٥٣	٠,٠٥	٢٠	٠,٣٨٣	٠,٠٥
٧	٠,٤٠٥	٠,٠٥	٢١	٠,٣٠٥	٠,٠٥
٨	٠,٤١٣	٠,٠٥	٢٢	٠,٢٧٦	٠,٠٥
٩	٠,٣٨٥	٠,٠٥	٢٣	٠,٤٨٢	٠,٠٥
١٠	٠,٤٣٦	٠,٠٥	٢٤	٠,٢٦٦	٠,٠٥
١١	٠,٤٥٥	٠,٠٥	٢٥	٠,٥٩٣	٠,٠٥
١٢	٠,٤١٧	٠,٠٥	٢٦	٠,٣٩٣	٠,٠٥
١٣	٠,٤٣٩	٠,٠٥	٢٧	٠,١٨٠	٠,٠٥
١٤	٠,٣٧٧	٠,٠٥	٢٨	٠,٣٩٧	٠,٠٥

ثبات الأداة

اعتمدت هذه الدراسة أحد أكثر الاختبارات شيوعاً في البيئة العربية اذ استخدم هذا الاختبار في العديد من الدراسات وحاز على معدلات مقبولة من الثبات(زيدان، ١٩٨٩؛ البنا، ١٩٩٠؛ موسى، ١٩٨٦ ؛ موسى ، ١٩٩٠ ؛ الطريري،١٩٨٨).

وقد تم التحقق في هذه الدراسة من ثبات الأداة باستخدام معادلة Cronbach Alpha. و بلغ معامل الثبات ٧٥٤, ٠ للبنين، ٧٢٩, ٠ للبنات، ٧٤١, ٠ للعينة الكلية. وتتسق هذه النتيجة مع النتائج السابق ذكرها وتدل على أن المقياس ذو درجة معقولة من الثبات، ويمكن تطبيقه بثقة كبيرة.

المعالجة الإحصائية

لتحقيق أهداف الدراسة، واختبار الفرضيات، استخدمت الأساليب الإحصائية التالية:

١ - تم حساب أعداد الطلبة ونسبتهم المئوية حسب الجنس، الحالة الاجتماعية، ترتيب الميلاد، والفرقة الدراسية.

٢ - تم حساب المتوسطات والإنحرافات المعيارية لأعمار عينات الدراسة.

٣ - استخدم اختبار «ت» لحساب دلالة الفروق بين المتوسطات.

٤ - استخدم تحليل التباين المتعدد Multivariate وفقاً للتصميم العاملي (٢× ٢ × ٢ ×٤) التالي:

١ - الجنس: طلاب/طالبات.

٢ - الحالة الاجتماعية: متزوج / أعزب.

٣ - ترتيب الميلاد: الأول / الأخير.

٤ - الفرقة الدراسية: الأولى، الثانية، الثالثة، والرابعة.

ويهدف هذا الاختبار إلى تحديد أثر المتغيرات المستقلة آنفة الذكر على المتغير التابع(دافعية الإنجاز).

٥ - استخدمت طريقة Tukey لإيجادالفروق في متوسطات الدافع للإنجاز لدى الطلبة في المستويات الدراسية الأربعة.

وللقيام بهذه المعالجات الإحصائية استخدم الباحث الحزم الإحصائية للعلوم الاجتماعية SPSS.

حدود الدراسة

اقتصرت هذه الدراسة على عينة من طلبة الجامعة الكويتيين في أربع كليات جامعية، في الفصل الدراسي الثاني للعام الجامعي ١٩٩٤/٩٣. وحدود الدراسة مرهونة بمواصفات وحجم العينة،والكليات التي تمت فيها. لذا يجب توخي الحذر عند تعميم النتائج.

نتائج الدراسة

للتحقق من تأثير متغيرات الدراسة المستقلة (الجنس، الحالة الاجتماعية، ترتيب الميلاد، الفرق الدراسية) على المتغير التابع(دافعية الإنجاز) قام الباحث باستخدام تحليل التباين المتعدد .ويوضح جدول ٣ نتائج هذه المعالجة الإحصائية على النحو التالي:

جدول ٣

نتائج تحليل التباين المتعدد لتأثير
الجنس، الحالة الاجتماعية، ترتيب الميلاد، والفرق الدراسية
والتفاعل بينهم في دافعية الإنجاز

مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف	مستوى الدلالة
الجنس	٤٠٠,٩٣٦	١	٤٠٠,٩٣٦	٥,٠٧٦	٠,٠٥
الحالة الاجتماعية	٩,٨٦١	١	٩,٨٦١	٠,١٢٥	غير دالة
ترتيب الميلاد	٣٧,٩١٥	٢	١٨,٩٨٥	٠,٢٤٠	غير دالة
الفرق الدراسية	٦٥٤,٩٩٢	٣	٢١٨,٣٣١	٢,٧٦٤	٠,٠٥
الجنس × الحالة الاجتماعية	٢٤١,٩٤٠	١	٢٤١,٩٤٠	٣,٠٦٣	غير دالة
الجنس × ترتيب الميلاد	١٦٤,٦٥٥	٢	٨٢,٣٢٨	١,٠٤٢	غير دالة
الجنس × الفرق الدراسية	٨٥٢,٣٨٦	٣	٢٨٤,١٢٩	٣,٥٩٧	٠,٠٥
الحالة الاجتماعية ×ترتيب الميلاد	٤١٤,٣٩٢	٢	٢٠٧,١٩٦	٢,٦٢٣	غير دالة
الحالة الاجتماعية × الفرق الدراسية	١٣١,٣٥٢	٣	٤٣,٧٨٤	٠,٥٥٤	غير دالة
ترتيب الميلاد × الفرق الدراسية × الجنس × الحالة الاجتماعية	٥٤٦,٤٦٩	٦	٩١,٠٧٨	١,١٥٣	غير دالة
ترتيب الميلاد × الفرق الدراسية	٦١,٧٢٨	٣	٢٠,٥٧٦	٠,٢٦١	غير دالة
الخطأ	٤٢٠٢٠,٨٧٣	٥٣٢	٧٨,٩٨٧		
المجموع الكلي	٤٧٦٦٣,٤٠٧	٥٧٦	٨٢,٧٤٩		

١ - أثر الجنس على دافعية الإنجاز

توجد فروق دالة احصائياً بين الطلاب والطالبات في دافعية الإنجاز. وترجع هذه الفروق في حقيقة الأمر إلى تأثير متغير الجنس بشكل مباشر على دافعية الإنجاز حيث كانت قيمة ف = (٥,٠٧٦) وهي دالة عند مستوى (٠,٠٥).

ولمعرفة الفرق بين الجنسين في الدافع للإنجاز، استخدم الباحث اختبار (ت) ووضعت نتائج المقارنة في الجدول ٤.

تشير النتائج الواردة في جدول ٤ إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ٠,٠٥ بين متوسط درجات الطالبات (٩٩,١٨٩) ومتوسط درجات الطلاب(٩٧,٥٣٧) لصالح الطالبات وهذا يعني أن الطالبات الكويتيات أكثر دافعية للانجاز من الطلاب الكويتيين. وبناء عليه، يتم رفض الفرضية الصفرية (١ - ١) التي تنص على أنه :"لاتوجد فروق دالة إحصائياً في دافعية الإنجاز بين الطلاب والطالبات".

٢ - أثر الحالة الاجتماعية على دافعية الإنجاز

لا توجد فروق دالة إحصائياً في دافعية الإنجاز بين الطلبة المتزوجين والطلبة العزاب حيث بلغت قيمة ف (٠,١٢٥) وهي غير دالة. وعليه، فإن الحالة الاجتماعية ليس لها تأثير مباشر على دافعية الإنجاز. وبذلك يتم قبول الفرضية الصفرية (١ - ٢) التي تنص على أنه:«لاتوجد فروق دالة احصائيا في دافعية الإنجاز بين المتزوجين والعزاب».

٣ - أثر ترتيب الميلاد على دافعية الإنجاز

لاتوجد فروق دالة احصائيا في دافعية الإنجاز بين ذوي الترتيب الميلادي الأول والأخير حيث كانت قيمة ف (٠,٢٤٠) وهي غير دالة. وهذا يعني أن دافعية الإنجاز لا تتأثر بصورة مباشرة بترتيب الميلاد. وهذا النتيجة تؤيد الفرضية الصفرية (١ - ٣) التي تنص على أنه: «لاتوجد فروق دالة احصائيا في دافعية الإنجاز بين ذوي الترتيب الميلادي الأول والأخير».

جدول٤

نتائج اختبار (ت) لدلالة فروق المتوسطات بين البنين والبنات على اختبار الدافع للإنجاز

المتغير	الذكور		الإناث		قيمة ت	
	المتوسط	الانحراف المعياري	المتوسط	الانحراف المعياري		2 - Tail Sig
	٩٧,٥٣٧	٩,٤٩٤	٩٩,١٨٩	٨,٧٢٦	- ٢,١٥	٠,٠٥

٤ - اثر الفرق الدراسية على دافعية الإنجاز

توجد فروق دالة احصائياً في دافعية الإنجاز بين الطلبة في الفرق الدراسية الأربع إذ بلغت قيمة ف (٢,٧٦٤) وهي دالة عند مستوى (٠,٠٥). وهذا يقود إلى رفض الفرضية الصفرية(١ - ٤) التي تنص على أنه:"لا توجد فروق دالة إحصائياً في دافعية الإنجاز بين الفرق الدراسية الأربع".

ولمعرفة مصدر الفرق بين المتوسطات الحسابية تم مقارنة هذه المتوسطات بطريقة Tukey كما هو مبين في الجدول ٥.

جدول ٥

نتائج طريقة توكي لمقارنة متوسطات درجات الطلاب في الفرق الدراسية الأربع

م	الفرقة الدراسية	المتوسط	المقارنات	الفرق	مستوى الدلالة ٠,٠٥
١	الأولى	٩٨,٧٠٨	م١ - م٢	١,٥١٤	غير دالة
٢	الثانية	٩٧,١٩٤	م١ - م٣	٤,٣٩٤	غير دالة
٣	الثالثة	٩٤,٣١٤	م١ - م٤	٣,٦٢٥ -	غير دالة
٤	الرابعة	١٠٢,٣٣٣	م٢ - م٣	٢,٨٨	غير دالة
			م٢ - م٤	٥,١٣٩ -	غير دالة
			م٣ - م٤	٨,٠١٩ -	دالة إحصائيا

Tukey - HSD = 6.619

يتضح من جدول ٥ أن هناك فروقاً ذات دلالة إحصائية في دافعية الإنجاز بين الطلاب في الفرقة الدراسية الثالثة والطلاب في الفرقة الدراسية الرابعة ولصالح الأخيرة.

٥ - أثر التفاعل بين الجنس والحالة الاجتماعية على دافعية الإنجاز

لايوجد أثر دال إحصائياً لتفاعل الجنس والحالة الاجتماعية على دافعية الإنجاز، حيث كانت قيمة ف (٣,٠٦٣) وهي غير دالة.

٦ - أثر التفاعل بين الجنس وترتيب الميلاد على دافعية الإنجاز

لا يوجد أثر دال احصائيا لتفاعل الجنس وترتيب الميلاد على دافعية الإنجاز، حيث أن قيمة ف = (١,٠٤٢) وهي غير الة إحصائياً.

٧ - أثر التفاعل بين الجنس والفرق الدراسية على دافعية الإنجاز

يوجد أثر دال إحصائياً لتفاعل الجنس والفرق الدراسية على دافعية الإنجاز، حيث أن قيمة ف (٣,٥٩٧) وهي دالة عند مستوى (٠,٠٥).

٨ - أثر التفاعل بين الحالة الاجتماعية وترتيب الميلاد على دافعية الإنجاز

لايوجد أثر دال إحصائياً لتفاعل الحالة الاجتماعية وترتيب الميلاد على دافعية الإنجاز، حيث أن قيمة ف (٢,٦٢٣) وهي غير دالة إحصائياً.

٩ - أثر التفاعل بين الحالة الاجتماعية والفرق الدراسية على دافعية الإنجاز

لايوجد أثر دال إحصائياً لتفاعل الحالة الاجتماعية والفرق الدراسية على دافعية الإنجاز، حيث أن قيمة ف = (٠,٥٥٤) وهي غير دالة إحصائياً.

١٠ - أثر التفاعل بين ترتيب الميلاد والفرق الدراسية على دافعية الإنجاز.

لايوجد أثر دال إحصائياً لتفاعل ترتيب الميلاد والفرق الدراسية على دافعية الإنجاز، حيث أن قيمة ف = (١,١٥٣) وهي غير دالة إحصائياً.

١١ - أثر التفاعل بين الجنس والحالة الاجتماعية وترتيب الميلاد والفرق الدراسية على دافعية الإنجاز

إن تأثير التفاعل بين كل هذه المتغيرات مجتمعة يكاد يكون منعدماً على دافعية الإنجاز، حيث أن قيمة ف = (٠,٢٦١) وهي غير دالة إحصائياً.

مناقشة النتائج

تمكنت النتائج السابقة من إعطاء إجابات عن فرضيات الدراسة. ويمكن مناقشة هذه النتائج طبقاً لتلك الفرضيات على النحوالتالي:

أولاً: الفروق بين الجنسين في الدافع للإنجاز

تنص الفرضية الصفرية(١ - ١)على أنه:"لاتوجد فروق دالة إحصائياً في دافعية الإنجاز بين الطلاب والطالبات".

يتضح من جدول ٣ أن هناك فروقاً ذات دلالة إحصائية بين الطلاب والطالبات في دافعية الإنجاز. وبناء عليه يتم رفض الفرضية الصفرية (١ - ١). ولقد استخدم اختبار(ت) للتعرف على طبيعة هذه الفروق بين متوسطات البنين والبنات.

ويشير جدول ٤ إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الطالبات والطلاب، لصالح الطالبات. وهذه النتيجة تتعارض مع نتائج الدراسات السابقة التي أجريت في الكويت: محمد(١٩٩٧)،

تركي(١٩٨٠، ١٩٨٨)، المشعان(١٩٩٣)، عبد الخالق وآخرون (١٩٩٤). وتتفق من جانب آخر مع نتائج بعض الدراسات السابقة الطريري(١٩٨٨)، الصفطي(١٩٩٥) Fontaine (1985), Singh and Kaur (1987), Lynn *et al*(1991), Farouk and Prawat(1983).

ويمكن تفسير تفوق الطالبات على الطلاب في دافعية الإنجاز إلى التغير في أساليب التنشئة الاجتماعية في المجتمع الكويتي. فالأسرة الكويتية لم تعد تفرق في الوقت الراهن في المعاملة الوالدية بين الذكور والإناث وإنما تحثهم جميعاً وتشجعهم على التفوق في التعليم والعمل على حد سواء.

ويبدو أن المرأة الكويتية و هي على أبواب القرن الواحد والعشرين قد تخلصت كثيراً من عقدة الخوف من النجاح، والشعور بفقدان الأنوثة والنبذ الاجتماعي- كما تفترض Horner - إذ تؤكد دراسة تركي (١٩٨٦)، على أن الإناث والذكور الكويتيين لا يختلفون في درجة خوفهم من النجاح في الموقف المحايد والموقف المنافس.

كما لا تختلف الإناث الكويتيات في درجة رضاهن عن الإنجاز والأداء الوظيفي الحكومي عن رضا الذكور. (العتيبي، ١٩٩٢: ١١٠) فالمرأة الكويتية نجحت مؤخراً في تبوء وظائف قيادية وأخرى رفيعة المستوى (مديرة جامعة، أستاذة جامعية، وكيلة وزارة، سفيرة، محامية، مهندسة..الخ) كانت في الماضي حكراً على الرجل.

ومن اللافت للنظر زيادة أعداد الطالبات الكويتيات على أعداد الطلاب الكويتيين(٤٣٤٢) في جامعة الكويت وبنسبة كبيرة تصل إلى حد الثلثين تقريباً (٦٨,٩٪) إلى (٣١,٦٪) وذلك في الفصل الدراسي الثاني للعام الجامعي ١٩٩٣/١٩٩٤. (جامعة الكويت، عمادة القبول والتسجيل).

وتفوق الإناث على الذكور في السنوات الأخيرة خاصة في مجال التعليم أصبح ظاهرة مألوفة، وخير شاهد على ذلك نتائج الثانوية العامة بقسميها الأدبي والعلمي لهذا العام ١٩٩٣/١٩٩٤. حيث كانت جميع النسب من ٩٠٪ فأكثر من نصيب الطالبات الكويتيات (٦١ طالبة) فقط. في حين فشل الطلاب الكويتيون في الحصول على هذه النسب في الثانوية العامة للقسم الأدبي. وتختلف الصورة قليلا في القسم العلمي إذ بلغ عدد الحاصلين على نسبة ٩٠٪ فأكثر ١٣٩ طالباً وطالبة. عدد البنات ١٠٠ وبنسبة٧٢٪، وعدد الذكور ٣٩ وبنسبة ٢٨٪. وكان الإثنا عشر الأوائل كلهم من البنات. (وزارة التربية، مركز المعلومات الآلي).

إن روح التحدي والإصرار لدى الإناث ومحاولتهم الدؤوبة لإثبات ذاتهن على الصعيدين الأسرى والاجتماعي من شأنه أن يثير دافعية المرأة للإنجاز بشكل أكبر من دافعية الرجل للتعويض عن بعض ماكانت تعانيه من تفرقة اجتماعية تعرضت لها منذ عقود خلت.

ثانياً: الفروق في دافعية الإنجاز حسب الحالة الاجتماعية

تنص الفرضية الصفرية(١ - ٢) على أنه:"لاتوجد فروق دالة احصائياً في دافعية الإنجاز بين المتزوجين والعزاب".

وتشير النتائج الواردة في جدول ٣ إلى صحة هذه الفرضية. ويمكن عزو هذه النتجة إلى طبيعة الدور الكبير الذي تلعبه الجامعة في تحديد مستقبل الفرد طوال حياته. فالفرد سواء كان متزوجاً أو أعزب يولي الدراسة الجامعية أهمية بالغة، ويحتاج إلى الجد والمثابرة والدافع للإنجاز إذا ما أراد تأمين مستقبله والنجاح في حياته العلمية. وهذه النتيجة تتعارض مع دراسة الطريري(١٩٨٨).

ثالثاً: الفروق في دافعية الإنجاز بين ذوي الترتيب الميلادي الأول والأخير

تنص الفرضية الصفرية(١ - ٣) على أنه :"لاتوجد فروق دالة احصائياً في دافعية الإنجاز بين ذوي ترتيب الميلاد الأول والأخير".

وبالرجوع إلى جدول ٣ يتبين أنه ليس هناك فروق دالة إحصائياً في دافعية الإنجاز بين ذوي الترتيب الميلادي الأول والأخير. وهذا يعني قبول الفرضية الصفرية(١ -٣)، والواقع أن هذه النتيجة قد تأكدت من بعض الدراسات الأجنبية مثل:Schoonover(1959),Mukerjee (1968) Jamieson(1969) ,Chopra(1966).

وحيث أن هذا المتغير ربما يتم بحثه لأول مرة في الكويت(حسب علم الباحث)، ونظراً لقلة الدراسات العربية في هذا المجال، فليس من اليسير تقديم تفسير نهائي بهذا الخصوص. لكن الباحث، يرى أن هذه النتيجة طبيعية ولا تثير الاستغراب مقارنة بالدراسات السابقة التي تشير إلى تفوق الطفل ذو الترتيب الميلادي الأول على الأخير(انظر على سبيل المثال:موسى(١٩٩٠) Hall and Lee (1981), Elkind and Weiner (1978), Glass *et al,* (1974).

ففي البيئة الكويتية لا تختلف معاملة الوالدين لابنائهم باختلاف ترتيبهم الميلادي، فالأبناء يلقون نفس المعاملة الوالدية، ولا يلاحظون على الأقل التفرقة بينهم. والوالدان من جانب آخر لا يتوقعان من الطفل الأول التفوق على باقي أطفال الأسرة، ولا يضعان معايير مختلفة لأبنائهم سواء كانوا من الترتيب الميلادي الأول أو الأخير. ويعتقد Zimbardo and Formica (1963)، جابر و عمر (١٩٩٢:١٤٢) أنه لا يوجد سبب يجعلنا نفكر أن يكون الطفل ذو الترتيب الأول أكثر مهارة وبراعة من المولود الأخير حيث هناك في حقيقة الأمر فجوة بين ما يتوقعه الوالدان من الطفل الأول وبين ما يستطيع أن يؤديه بالفعل وهذا من شأنه أن يؤدي إلى شعور هذا الطفل بعدم الثقة في ذاته وقدراته.

ومع ذلك يبقى هذا التفسير اجتهاداً شخصياً من الباحث يحتمل الصواب والخطأ ويحتاج إلى المزيد من الدراسات قبل إعطاء حكم قاطع في هذا الموضوع.

رابعاً: الفروق في متوسطات دافعية الإنجاز حسب الفروق الدراسية

تنص الفرضية (١ - ٤) على أنه:" لاتوجد فروق دالة إحصائياً في دافعية الإنجاز بين الفرق الدراسية الأربع". وبالرجوع إلى جدول ٣ يتضح أن الفرق بين السنوات الدراسية الأربع في درجات دافعية الإنجاز فرق معنوي وبذلك ترفض الفرضية الصفرية (١ -٤). وباستخدام طريقة Tukey للمقارنة بين المتوسطات (جدول٥) يتبين أن هناك فروقاً ذات دلالة احصائية بين الطلاب في الفرقة الدراسة الثالثة والطلاب في الفرقة الدراسية الرابعة ولصالح الفرقة الأخيرة. ولا تتفق هذه النتيجة مع نتائج دراسة منصور (١٩٩٢)، ودراسة موسى(١٩٨٦).

ومن الملاحظ أن دافعية الإنجاز تبدأ مرتفعة عند الطلاب في السنة الدراسية الأولى ثم تتناقص تدريجيا في السنتين التاليتين الثانية والثالثة وتعاود الإرتفاع في السنة الرابعة. ويمكن تفسير ذلك بالقول بأن الطلاب قد يبدأون سنتهم الدراسية الأولى بدافع مرتفع وبنشاط وحماس، فهم مقبلين على حياة جامعية جديدة تنمي لدى الفرد روح الاستقلال والاعتماد على النفس وتختلف كثيراً عن نظام التعليم الثانوي. ثم بعد ذلك، تبدأ المشاكل الجامعية تطفو على السطح. فهناك خطر الفصل، وشبح الإنذارات الذي يلاحق الطالب في حالة إنخفاض معدله العام. أما في حالة دخوله السنة الرابعة فإنه بذلك قد اقترب إلى بر الأمان. وغالباً ما يكون قد تخطي هذه الصعوبات وأصبح قاب قوسين أو أدنى من إتمام دراسته الجامعية. وهنا يخالج الطالب شعور الإنجاز والإحساس بقطف ثمار جهده الذي قارب الأربع سنوات. فهو على وشك التخرج والدخول في الحياة العملية، ولذلك ليس مستغرباً أن يرتفع دافع الإنجاز عنده في السنة الرابعة(سنة التخرج).

الخلاصة وآفاق البحث المستقبلية

هدفت هذه الدراسة إلى اختبار أثر بعض المتغيرات الديموغرافية (الجنس، الحالة الاجتماعية، ترتيب الميلاد، والفرق الدراسية) على دافعية الإنجاز لدى عينة من طلاب وطالبات الجامعة الكويتيين.

وقد طبق اختبار الدافع للإنجاز للأطفال والراشدين من إعداد Hermans وتعريب موسى(١٩٩١) على عينة تكونت من ٥٨٨ طالباً وطالبة (٢١٨ طالباً، ٣٧٠ طالبة)، بكليات التجارة والاقتصاد والعلوم السياسية، الحقوق، الآداب، والتربية في الفصل الدراسي الثاني للعام الجامعي ١٩٩٤/٩٣.

أشارت نتائج الدراسة إلى مايلي:

١ - تتفوق الإناث على الذكور في الدافع للإنجاز

٢ - لا تختلف دافعية الإنجاز باختلاف الحالة الاجتماعية (متزوج /أعزب).

٣ - ليس هناك فروق دالة احصائياً في دافعية الإنجاز بين ذوي الترتيب الميلادي الأول والأخير.

٤ - توجد فروق ذات دلالة احصائية بين الطلاب في الفرق الدراسية الأربع لصالح الفرقة الرابعة مقارنة بالفرقة الثالثة.

وتفتح هذه الدراسة آفاقاً للدراسات المستقبلية منها:

١ - إجراء المزيد من الدراسات في دافعية الإنجاز وذلك بتسليط الضوء على متغيرات ديموغوافية أخرى مثل: الدخل الاقتصادي للأسرة، مستوى تعليم الأب والأم، حجم الأسرة، التخصص الدراسي، كليات عملية وأخرى نظرية، ودرجة المعدل العام للطالب (G.P.A).

٢ - التعرف على الفرق بين الجنسين في الخوف من النجاح.

٣ - أثر أساليب المعاملة الوالدية على دافعية الإنجاز.

٤ - إجراء دراسات مقارنة عبر ثقافية في دافعية الإنجاز بين أكثر من دولة عربية.

المـراجـع

أحمد محمد عبد الخالق، عويد سلطان المشعان، فاطمة سلامة عياد، عدنان عبد الكريم الشطي، فريح عويد العنزي،١٩٩٤، دراسة مقارنة للدافعية للإنجاز لدى طلاب الجامعة ا لكويتيين قبل الغزو العراقي وبعده، **المجلة المصرية للدراسات النفسية**، العدد ٩: ١ - ١٥.

أحمد محمد عبد الخالق، ١٩٩١، **الدافع للانجاز لدى اللبنانيين**، بحوث المؤتمر السابع لعلم النفس، الجمعية المصرية للدراسات النفسية، مكتبة الأنجلو المصرية.

آدم غازي العتيبي،١٩٩٢، علاقة بعض المتغيرات الشخصية بالرضا الوظيفي: دراسة ميدانية مقارنة بين العمالة الوطنية والعمالة الوافدة في القطاع الحكومي بدولة الكويت، **مجلة الإدارة العامة**، العدد٧٦: ٩١ - ١٢٢.

إسعاد عبد العظيم البنا، ١٩٩٠، الإغتراب والقلق لدى طلاب المرحلة الثانوية، وعلاقتهما بدافعهم للإنجاز، **مجلة كلية التربية**، جامعة المنصورة، العدد الثالث عشر، الجزء الثاني:٢٥٩ - ٢٨٩.

الشناوي عبد المنعم الشناوي زيدان،١٩٨٩، العلاقة بين دافعية الإنجاز والاتجاه نحو مادة الرياضيات، **رسالة الخليج العربي**، ٢٩: ١ - ٢٣.

جابر عبد الحميد جابر، محمود أحمد عمر،١٩٩٢، الترتيب الولادي وعلاقته بالحاجات النفسية ومستوى الطموح، **مجلة مركز البحوث التربوية بجامعة قطر**، العدد الأول:١٣٧ - ١٨٤.

حسن علي حسن، ١٩٨٩، المرأة ودافعية الانجاز: دراسة نفسية مقارنة، **مجلة العلوم الاجتماعية**، المجلد السابع عشر، العدد الثاني: ١٩ - ٣٢.

رشاد عبد العزيز موسى، ١٩٩٠، دراسة أثر بعض المحددات السلوكية على الدافعية للإنجاز، **مجلة علم النفس**، الهيئة المصرية العامة للكتاب، العدد ١٥: ٦٠ - ٨٠.

سامية فرغلي منصور،١٩٩٢، العلاقة الدينامية بين الأسلوب المفضل في تعلم الجمباز ودافعية الإنجاز ومستوى الأداء المهاري لطالبات كلية التربية الرياضية بالأسكندرية، **حولية كلية التربية**، جامعة قطر، العدد التاسع: ٣٤٣ - ٣٧٧.

سيد محمود الطواب، ١٩٩٠، أثر تفاعل مستوى دافعية الإنجاز والذكاء والجنس على التحصيل الدراسي لدى طلاب وطالبات جامعة الإمارات العربية المتحدة، **مجلة كلية التربية**، جامعة الإمارات العربية المتحدة، العدد الخامس:١٩ - ٥٠.

صفاء الأعسر، إبراهيم قشقوش، محمد سلامة، ١٩٨٣، برنامج لتنمية دافعية الإنجاز لدى التلاميذ والطلاب القطريين في مختلف مراحل التعليم، **مركز البحوث التربوية بجامعة قطر**، المجلد الثاني:٢٥١ - ٣٤٠.

عبد الرحمن سليمان الطريري، ١٩٨٨، العلاقة بين الدافع للإنجاز وبعض المتغيرات الأكاديمية والديموجرافية. **حولية كلية الآداب**، جامعة قطر، العدد٦: ٥٥٣ - ٥٦٩.

عويد سلطان المشعان، ١٩٩٣، **دراسات في الفروق بين الجنسين في الرضا المهني**. الكويت: دار القلم للنشر والتوزيع.

فاروق عبد الفتاح موسى، ١٩٨٦،علاقة الدافع للإنجاز بالجنس والمستوى الدراسي لطلاب الجامعة في المملكة العربية السعودية، **المجلة التربوية**، جامعة الكويت، المجلد الثالث، العدد الحادي عشر:٥٦- ٧٢.

فاروق عبدالفتاح موسى، ١٩٩١، **كراسة تعليمات اختبار الدافع للإنجاز للأطفال والراشدين**،الطبعة الرابعة، مكتبة النهضة المصرية، القاهرة.

محمود عبد القادر محمد، ١٩٧٧، **دراستان في دوافع الإنجاز وسيكولوجية التحديث للشباب الجامعي**، القاهرة: مكتبة الأنجلو المصرية.

مصطفى أحمد تركي، ١٩٨٠، **الفرق بين الذكور والإناث الكويتيين في بعض سمات الشخصية** في: مصطفى أحمد تركي (محرر) بحوث في سيكولوجية الشخصية بالبلاد العربية، الكويت: مؤسسة الصباح: ٢٧٣ - ٢٨١.

مصطفى أحمد تركي، ١٩٨٨، الدافعية للإنجاز عند الذكور والإناث في موقف محايد وموقف منافسة ، **مجلة العلوم الاجتماعية**، المجلد السادس،العدد الثاني:١٥٧ - ١٨١.

مصطفى أحمد تركي،١٩٨٦، الخوف من النجاح عند الذكور والإناث في موقف محايد وموقف منافسة، **مجلة العلوم الاجتماعية**، المجلد ١٤، العدد٤:١١٥ - ١٣٤.

مصطفى محمد الصفطي، ١٩٩٥، قلق الامتحان وعلاقته بدافعية الإنجاز لدى عينات من طلاب المرحلة الثانوية العامة في جمهورية مصر العربية ودولة الإمارات العربية المتحدة"دراسة عبر ثقافية"، **دراسات نفسية**، المجلد٥، العدد١ :٧١ - ١٠٦.

Bartlett, E.W. and Smith, C. P. 1966. Child- reaing Practices, Birth Order and Developmernt of Achievement Related Motives. ***Psychological Reports***,19:1216.

Breland, H.M.1973. Birth Order Effects;A Reply to Schooler. ***Psychological Bulletin,*** 80:210 - 212.

Chopra, S.L. 1966. Family Size and Sibling as Related to Measure Intelligence and Academic Achievement. ***Journal of Social Psychology***, 70:133 - 137.

Decharms, R and Moller, G. 1960. Values Expressed in American's Reads. ***Journal of Abnormal and Social Psychology,*** 64.

Douvan, E. and Adelson, J. 1966. ***The Adolescent Experience.*** New York:Wiley.

ELKind, D. and Weiner, 1.B. 1978. ***Development of the Child.*** New York: John Wiley and Sons, Inc.

Falbo, Toni. 1980. ***Only Children, Achievement, and Interpersonal Orientation.*** Paper Presented at the 88 th annual Convention of the American Psychological Association (88 th,) Montreal, Quebec, Canada: 1 - 5.

Farouk, A. Mousa, and Prawat, R. 1983. ***Across Cultural Comparison of Attitude Development in School Children.*** Dar Essakafa, Cairo.

Fontaine, A.1985. The Achievement Motivation of Adolescents.Cognitive Social Perspective on Sex Differences and Social Class. ***Candemos- de- consulta - Psicologica,*** 1: 53 - 69.

Frieze, Irene Hanson, Sales Esther and Smith Christine . 1991. Considering the Social Context in Gender Research. The Impact of College Students' life Stage. ***Psychology of Woman Quarterly,*** 15: 371 - 392.

Glass, D. , Neulinger, J. and Brim, O. 1974. Birth Verbal Intelligence and Educational Aspiration. ***Child Development,*** 45:353 - 363.

Hall, E.C. and Lee, A. M. 1981. Sex and Birth Order in Children's Goal Setting and Actual Performance of A Gross Motor Task. ***Percaptual and Motor Skills,*** 53. (2):663 - 666.

Hoffman, L. W.1974. Fear of Success in Males and Females:1965 and 1972 . ***Journal of Consulting and Clinical Psychology,*** 42 : 353 - 358.

Jamieson, B. D. 1969. The Influences of Brith Order, Family Size and Sex Differences on Risk - taking Behavior, ***British Journal of Social and Clinical Psychology***, 8: 1 - 8.

Kolb, D.A. 1965. Achievement Motivation Training For Underachieving High School boys. ***Journal of Personality and Social Psychogoy***, 2 (6): 783 - 792.

Lobel, Thalma E. and Rozenblat, Ornit Agami. 1993. Self - Esteem, Need for Achievement and Sex - Role Orientation Among Kibbutz and Urban Men and Woman. ***Personality and Individual Differences,*** 15(5): 523 - 529.

Lynn, R. 1991. ***The Secret of the Miracle Economy: Different National Attitude to Competitiveness, and Money*** Exeter: The Social Affairs Unit.

McClelland, D. 1961. ***The Achieving Society.*** Princenton :Van Nostrand.

McClelland, D. 1965. Toward a Theory of Motive Acquisition. ***American Psychologist:***321 - 333.

McClelland, D. and Winter, D. 1971. ***Motivating Economic Achievements.*** New York: Free Prees.

Mukerjee, B.N. 1968. Birth Order and Verbalized need for Achievement. ***Journal of Social Psychology***, 75:223 - 229.

Ramos, Maria Lourdes Lianeza. 1991. Percevied Gender and Drive for Success. ***Philippine Journal of Psychology,*** 24 (1) :59 - 64.

Sampson, E.E. 1962. Birth Order, Need Achievement and Conformity. ***Journal of Abnormal and Social Psychology***, 64: 155 - 159.

Schoonover, S. M. 1959. The Relationship of Intelligence and Achievement to Birth Order, Sex of Sibling. ***Journal of Educational Psychology,*** 50:143 - 146.

Singer, S.S., Amir, Y. and Kovarsky, Y. 1969. Birth Order and Level of Task Performance: Across - Cultural Comparison. ***Journal of Social Psychology,*** 78: 157 - 163.

Singh, Satvir and Kaur, Jaskaran. 1987. Motive to Avoid and Approach Success: Two Dimensions of the Same Motive. ***Asian Journal of Psychology and Education***,19(1):1- 7.

Sinha, Jai. B. 1967. Birth Order and sex Difference in N. Achievemend and N.Affilation. ***Journal of Psychological Research,*** 11 (1): 22 - 27.

Snell, Jr., William, E., Hargrove, Linda, and Falbo, Toni. 1986. Birth Order and Achievement Motivation Configuration in Women and Men Individuals. ***Psychology Journal of Adlerain Theory Research and Practice,*** 42 (3): 428 - 438.

Steers, Richard M. 1991. ***Introduction to Organizational Behavior.*** Fourth Edition. Harper Collins Publishers.

Watkins, Jr. C. Edward. 1992. Birth - Order Research and Adler's Theory: A critical Review. ***Individual Psychology,***48 (3):357 - 368.

آدم غازي العتيبي(دكتوراة الفلسفة في الإدارة العامة، جامعة كليرمونت، الولايات المتحدة الأمريكية، ١٩٨٧)مدرس، قسم الإدارة العامة، كلية العلوم الإدارية، جامعة الكويت. من المهتمين بالبحوث في مجال السلوك التنظيمي وإدارة الموارد البشرية خاصة في الموضوعات التالية: ضغوط العمل، الرضا الوظيفي، الولاء التنظيمي، المناخ التنظيمي، والدافعية.